والنكرة نحو نعم صنعك وبيس شرابهم وخامسها نكرة موصوفة فاعل يكتفى بها وبصلتها عن المخصوص ومثله شيبها لانه كمعنى نعم وبيس كما كنت فل ومقارنة تدخل على الجملة الفعلية وفي ما اذا وليها اسم نحو فنعما هي الفولان الاولان احدهما انها معرفة تامة فاعل بالفعل وهو قول سيبويه والمبرد وابن السراج والفارسي والثاني انها نكرة غير موصوفة تمييز والفاعل مضمر والمرفوع بعدها هو المخصوص والثالث انها مركبة مع الفعل مما لا محل لها من الاعراب والمرفوع فاعل وشذ كونه اي الفاعل اشارة مسوغا تدي اللام كقوله بيس هذا الحي حيا ناصرا وعلما كقوله سهل بن حنيف شهدت صفين وبيست الصفون وكذا اشذ كونه مضافا الى الله علما او غيره وان كانت فيه ال لانه من اعلام كقوله صلى الله عليه وسلم نعم عبد الله خالد بن الوليد وقول الشاعر بيس قوم الله قوم طرقوا خلافا للجرمي في قوله باطراده وعنت يبنا وقل ما وردت ومن العالم على انه المخصوص والفاعل مضمر حذف مفسره وشذ كونه ضميرا غير مفرد اي مطابقا للمخصوص نحو اخوان نعما رجلين وحكى الاخفش عن بعض بني اسد نعما رجلين الزيدان ونعموا رجالا الزيدون ونعمن نساء الهندات ثم قال ثم انى ان يكون فيما انتقلين خلافا للقوم من الكوفية في قولهم بالقياس على ذلك وشذ جمع بالبا الزائدة روي نعم بهم قوما اي نعم هم قوما نحملان اي نعم وبيس مضمر ولا طرف ويذكر المخصوص وهو المقصود بالمدح او الذم قبلهما اي نعم وبيس مبتدأ او مشغولا لفعل ويكون له الخبر والرابط العموم في المرفوع المقصود من الجنسية نحو زيد نعم الرجل او رجلا فكان زيد نعم الرجل وان زيدا نعم الرجل قال ان ابن عبد الله نعم اخو الندى وابن العشيرة وقال اذا ارسلوني عند تقدير حاجة امارس فيها كنت نعم الممارس او يذكر بعدها الفاعل نحو نعم الرجل زيد وهو احسن من تقدمه لما زادة الابهام ثم التفسير واعرابه مبتدا اخبره الجملة وقيل محذوف تقديره هو محذوف وجوبا او خبرا وبدلا من الفاعل اقوال قال ابن مالك ارجحها الاول لصحته في المعنى وسلامته من مخالفة الاصل بخلاف جعله خبرا فانه يلزم منه ان ينصب لدخول كان عليه او جعل خبر محذوف فانه لم يعهد التزام حذف خبر الا حيث سد مسده شيء او جعله بدلا فانه لا يصلح لمباشرة نعم وان اجاب قائله بانه يجوز ان يقع بدلا ما لا يجوز ان يلي العامل بدليل انك انت وعلى هذا هو بدل اشتمال لانه خاص والرجل عام وقد يدخله ناسخ نحو نعم الرجل كان زيدا او ظننت زيدا فالجملة في موضع خبر كان او ثاني مفعولي ظن ويغلب ان يخص ان يقع معرفة او قريبا منها اخص من الفاعل لانه اعم منه وكما شاذيا نحو نعم الفتى رجل من قريش وان يصح الاخبار به عن الفاعل موصوفا بالممدوح بعد نعم او المذموم بعد بيس فان نعم الرجل زيدا الرجل الممدوح زيد واي بيس الولد العاق اباه الولد المذموم اباه والا اوله وان وقع غير مختص او صح الاخبار عنه به بان وقع مباينا له اول كقوله تعالى بيس مثل القوم الذين كذبوا اي مثل الذين حذف مثل المخصوص واقيم الذين مقامه ويحذف المخصوص لدليل يدل عليه نحو نعم العبد اي ايوب نعم الماهدون اي نحن وقيل

التلغبي

قبله نعم





انما يجد ذا ان يقدم ذكره والاكثرون على عدم اشتراطه وتخلفه اذا حذف صفته وهي ان كانت اسما وفاقا نحو نعم الرجل حليم كريم اي رجل حليم فان كانت فعلا نحو نعم الصاحب تستعين به فيعينك اي رجل ممنوع او جائز او غالب مع قليل وبها اقوال الاكثر على الاول والكسائي على الثاني وابن مالك على الثالث والاخفش ان حذف المخصوص وصفته وبقي متعلقها كقوله بيس مقام الشيخ امرس امرس اي مقام مقول فيه امرس ابى سهول العقول سبيلة الحق بيس الا لفعل ساوئا فا كقوله تعالى ساء مثلا القوم وقوله بيس الشراب وساءت مرتفقا وقوله ساء ما يحكمون وهي وزنه افراد فعل الا انى لما انتابه الاصل بوزن فعل بالفتح متصرفة نحو الي فعل وسلبت التصرف وانما افردته بالذكر للاتفاق عليها كما قال في سبك المنظوم والحق بهما اي بنعم في المدح وبيس في الذم عملا فعل بضم العين وضعا كلوم وظرف وشرف او صوغا محولا من ثلاثي مفتوح او مكسور كفعل وفجس ثم ان كان معتل العين لزم قلبها الفا نحو قال الرجل زيد وباع الرجل زيدا واللام ظهرت الواو وقلبت الياء واوا نحو غزو ورمو وصلح بقي على حاله فيقال درما وغزا ومن المسموع قولهم لقضو الرجل ثلاثا اي نعم القاضي هو وما ذكر من اشتراط كونه الصحيح منه ثلاثيا كالتسهيل زاد عليه خطاب في التوشيح ان يكون ما يبنى منه التعجب فلا يصاغ من الالوان والعاهات كما لا يصاغ من الرباعي استغناء بالحاق العمل فعله نحو اشد الحمرة اي حمرة واسرع الانطلاق اذ طلاقه فافعل فيهما فمثبتا خبر الحاجين وجزم به ابو حيان وقيل الا علم وجهل وسمع فلا تحول الى فعل بل تستعمل استعماله باقية على حالها قال الكسائي فيل ويلحق فعل المذكور بصيغتي التعجب ايضا حكى الاخفش ذلك عن العرب فيقال حسن الرجل زيد بمعنى ما احسنه فيصدر بلام نحو لكرم الرجل زيد بمعنى ما اكرمه قال خطاب وهي لام قسم ولا يلزم الا فاعله بل يكون معرفة ونكرة ويلحق الفعل العلامات نحو لكرم زيد وهند لكرمت والزيدان لكرما رجلين والزيدون لكرموا رجالا لا يريد ما اكرم بخلاف حال استعماله كنعم فلا يلزم اللام بل يجوز دخالها وتركها وما تكون فاعله الا كفاعل نعم مسبلة كنعم في المثل وفي المعنى مع زيادة ان المرفوح بها محبوب للقلب حبذا واصله حبب بالضم اي صار حبيبا محولا من حب بالفتح ثم ادغم فصار حب والاصح ان ذا اسما ملة فلا تتبع ويلزم الافراد والتذكير وان كان المخصوص بخلاف ذلك كقوله يا حبذا جبل الريان من جبل وحبذا ساكن الريان من كانا وحبذا نفحات من يمانية تاتيك من قبل الريان احيانا وقوله حبذا انتم خليلي بعد ما ان في دمعي المهراق الا حبذا هند وارض بها هند ونا انا التزم ذلك لا نه كالمثل والمثل لا يغير كما يقال في الصيف ضيعت اللبن بكسر التاء وان كان الخطاب لعير مؤنث او بانه على حذف والتقدير في حبذا هند مثلا حبذا حسن هند وحبذا زيد حبذا امره وشانه فالمقدر المشار اليه مذكر من حذف واقيم المضاف اليه مقامه اولانه على ارادة جنس شايع فلم يختلف كما لم يختلف فاعل نعم اذا كان ضميرا هذه اقوال

سام

الشيخ

اللام على ما اعني

بيس في العمل

وهي فرد من افراد فعل الاتي

نقر

وقولهم

Copyright © King Saud University